

المهارات التدريسية لمعلمي العلوم  
بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي  
" دراسة ميدانية "

---

اعداد .

دكتور / عبد الحفيظ محمود حفتى همام  
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم  
والقائم بعمل رئيس قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا  
جامعة أسيوط

المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي  
" دراسة ميدانية "

\* د . عبد الحفيظ محمود حفنى همام

مقدمة :

أدى التقدم العلمى والتكنولوجى الذى يشهده الربع الأخير من القرن العشرين الى تقدم فى مجال تطوير المناهج وطرق التدريس ، فلم يعد التدريس الناجح يقتصر على تسمية المعارف والمعلومات فقط بل يهدف الى تكامل المعرفة مع جوانب نمو التلميذ فى مجالات التطبيق العلمى واهتمامات البيئة والمجتمع مما أدى الى تغيير واضح فى خطة التعليم وأهدافه ليتماشى مع احتياجات العصر الحديث .

وقد اتجهت الدول فى الوقت الحاضر الى الارتفاع بمستوى الأداء المهنى والتربوى وذلك بإدخال الوسائل الحديثة والأجهزة التكنولوجية فى التربية لإعداد جيل من المعلمين يواكب متطلبات المجتمع فى تقدمه الحالى .

وبالنسبة للمجتمع المصرى فان الأمر يتطلب ما هو أبعد من ذلك حيث عاش هذا المجتمع وما زال يعيش عددا من التحولات الضخمة التى غيرت خريطته الاجتماعية تغييرا عميقا وحاسما فكان طبيعيا أن يقترن ذلك بتعاظم تطلعات أفرادها ، بشتى فئاتهم ، ولقد كان على المجتمع المصرى أن يواجه عدة ثورات معا ، جاءت دفعة واحدة وتوزعت تأثيراتها فى كل جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ( ١ : ٣ ) .

\* أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم والقائم بعمل رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بقنا - جامعة أسيوط .

وبعد التعليم الوسيلة الأساسية لتنمية الموارد البشرية في المجتمعات النامية — ومن ثم فهو منشط استثماري أكثر منه منشط خدمات ومن هذا المنطلق فان مصر — كدولة نامية — تبني فلسفتها التعليمية المعاصرة على أساس التعليم من أجل التنمية ، وعلى ضرورة اسهام التعليم بدوره الاساسي والفعال في التنمية الاجتماعية والاقتصاد — للمجتمع ومن أجل عائد ه الانساني والاجتماعي والاقتصادي والقومي ، والمعلم بصفة خاصة له أهميته الكبرى تعليميا وتربويا وله أثره المباشر على نمو التلاميذ ، وتؤكد وزارة التعليم المصرية على أهمية دور المعلم في محاولاتها للتطوير والتحديث حيث يعد المعلم عاملا هاما ينبغي وضعه في صدارة الاهتمام في عملية التطوير ، وهذا يدعونا باعتبارنا تربويين الى تأكيد الإهتمام بالاعداد وبالحياة المهنية للمعلم ، ليس فقط فيما يخص برامج الإعداد قبل الخدمة بل الاستمرار في تنمية الكفاءة المهنية للمعلم في أثناء الخدمة ( ٢ : ٢ - ٣ ) .

ويلاحظ أن من أهم معالم الحياة في عالمنا المعاصر ذلك الوعي المتزايد بخطورة وأهمية تنمية الموارد البشرية باعتبار أن ذلك ركيزة تحقيق التنمية الشاملة ، وهذا يعطى أهمية خاصة للتربية وما يمكن أن يضطلع به في بناء الانسان ولكي تحقق التربية أهدافها وتسهم في الوفاء بحاجات ومتطلبات المجتمع والأفراد ولا بد من ايجاد واعداد عناصر رغبة وقادرة على ممارسة مهنة التعليم بكل ماتمله من مشاق ونااتطلبه من قدرات ومرونة فضلا عن الاقتناع والايان بحيوية وخطورة الدور الذي يقوم به المعلمون ، فنوع الأمة يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكون منهم ونوع المواطنين يتوقف الى حد كبير على نوع التربية ونوع المعلمين ( ٣ : ٨ ) .

ماسبق يتبين أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وعليه ينبغي الاهتمام بحجم الدور الملقى على عاتقه ، وضرورة إعداده على أساس خصائص ومتطلبات تؤهله للقيام بعمله خير قيام ، ومن أهم هذه الخصائص اكسابه خبرة مناسبة في القيام بمهامه التعليمية وما تتضمنه من مهارات في التخطيط وادارة الفصل واجراء التجارب

واستخدام الوسائل التعليمية والتفاعل مع البيئة المحلية وتوجيه نشاط التلاميذ خارج وداخل حجرة الدراسة وكذلك تقويم هذا النشاط .

### مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين :

- ١ - ما المهارات التدريسية المطلوبة لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟
- ٢ - ما المهارات التدريسية التي تتوافر حاليا لدى معلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟

### مسلمات البحث :

- ١ - ينبغي توافر مجموعة من المهارات التدريسية التي تساعد معلم العلوم على أداء عمله باقتان وتمكن .
- ٢ - توافر المهارات التدريسية لدى معلم العلوم يؤدي الى ارتفاع مستوى أدائه .
- ٣ - التدريس سلوك معقد يمكن تحليله الى مهارات بسيطة يمكن ملاحظتها وقياسها

### حدود البحث :

- ١ - تطبيق البحث في بعض مدارس ادارة قنا التعليمية ( الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ) .
- ٢ - جوانب المهارات التدريسية في بطاقة الملاحظة هي :
  - ا - اعداد الدرس .
  - ب - تنفيذ الدرس .
  - ج - الوسائل التعليمية .
  - د - التمكن من المادة العلمية .
  - هـ - القدرة على حفظ النظام في الفصل .
  - و - أسلوب التقويم .
- ٣ - أفراد العينة من معلمي العلوم الذين تتراوح مدة خدمتهم بين ثلاث وخمس سنوات حتى تكون العينة متقاربة في سنوات الخبرة .

## خطة اجراء البحث :

يتم اجراء البحث الحالى وفقا للخطة التالية :

١ - التعرف على المهارات التدريسية الحالية التى تتوافر لدى معلمى العلوم مسبقا خلال بطاقة ملاحظة تشمل المهارات التدريسية فى المجالات الآتية :

- ١ - اعداد الدرس .
- ب - تنفيذ الدرس .
- ج - الوسائل التعليمية .
- د - التمكن من المادة العلمية .
- هـ - القدرة على حفظ النظام فى الفصل .
- و - أسلوب التقويم .

وهذه البطاقة يتم تطبيقها على أفراد العينة .

- ٢ - عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين لاقرار هذه المهارات أو تعديلها
- ٣ - يحصل المعلم على درجتين فى حاله توافر السلوك الذى يدل على إتقان المهارة التدريسية ، وفى حاله ظهور السلوك بدرجة أقل من الإتقان يحصل المعلم على درجة واحدة فقط أما اذا لم يظهر أى سلوك يدل على توفر المهارة التدريسية فلا يحصل المعلم على أى درجات .
- ٤ - عرض نتائج بطاقة الملاحظة وتفسيرها .
- ٥ - حصر المهارات التدريسية المطلوبة لمعلم العلوم فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى .
- ٦ - تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

## مصطلحات البحث :

- ١ - المهارة التدريسية :
- لقد وردت تعريفات متعددة حول تعريف المهارة بصفة عامة أو المهارة التدريسية بصفة خاصة ، كما أن بعض الكتب والبحوث تستخدم مصطلح كفاية تعليمية

أو كفاءة تعليمية \* وحيث أن المجال لا يتسع لعمرض ذلك ، فالبحت الحالى يعرف المهارة التدريسية كما يلى :

هى مجموعة السلوكيات التدريسية التى يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى ، داخل وخارج حجرة الدراسة ، لتحقيق أهداف مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، ويظهر فى هذا الأداء السلوكى للمعلم ، السرعة والدقة التى تناسب الموقف التعليمى .

٢ - المهارة التدريسية الرئيسية :

هى مهارة عامة تشتمل على مجموعة من المهارات التدريسية السلوكية ( الفرعية ) .

٣ - المهارة السلوكية ( الفرعية ) :

هى مهارة مشتقة من المهارة الرئيسية ، ويمكن ملاحظتها فى أداء المعلم أثناء نشاطه التدريسى داخل حجرة الدراسة .

#### البحوث والدراسات السابقة :

١ - دراسة عماد ثابت سمان (١٢) : وقد اشتملت عينة البحث على ٩٠ معلما منهم ٥٠ معلما تربويا ، ٤٠ معلما غير تربوى ، وكانت أداة البحث بطاقة ملاحظة تشمل ٤٥ كفاءة تم تحديدها عن طريق تحليل عملية التدريس التى مجالاتها المختلفة ، ومن نتائج البحث توفر هذه الكفاءات عند أفراد العينة ما بين ٥٧,٦٦ ٪ و ٤٨,٢٤ ٪ وقد توصل اليه البحث الى تفوق مجموعة المعلمين التربويين فى مجالات التخطيط للدرس وتنفيذه والتقييم بينما تفوقت مجموعة المعلمين غير التربويين فى مجال الكفاءة العلمية .

٢ - دراسة فرنسيس عبد النور ووديع مكسيموس (١٣) وفيها استنتج الباحثان أن ابعاد الكفاءة التدريسية هى :

(\*) لتعرف ذلك باسمها ، ارجع الى المراجع والبحوث التالية :

(٤ : ١٣٩) ، (٥ : ٣٢) ، (٦ : ٤٨ - ٥١) ، (٧ : ١٣٥) ، (٨ : ٢١) ،

(٩ : ١٤) ، (١٠ : ١٢٧) ، (١١ : ٢٠٢) .

١ - علاقة المعلم بالطالب .

ب - أسلوب الاتصال .

ج - ايجابية الطالب في الحصة .

د - تحقيق الأهداف التربوية .

٣ - دراسة عبدالحفيظ همام ، سعاد محمد مغربي (١٤) ، وتجيب الدراسة

عن سؤالين الأول عن مستوى أداء الطالب / المعلم بالمرحلة الثانوية للمهارات

التدريسية ، والثاني عن العلاقة بين اتجاه الطالب / المعلم نحو مهنة التدريس

وبين مستوى أدائه للمهارات التدريسية ، قام الباحث باعداد بطاقة ملاحظة .

للتعرف على مستوى الطالب / المعلم في المرحلة الثانوية العامة في ثمانية

مهارات تدريسية في العلوم وهي : مهارة اعداد المخطط اليومي للدرس

مهارة التمهيد لموضوع الدرس ، مهارة الشرح والتفسير ، مهارة طرح الأسئلة

مهارة التعزيز الفوري لاستجابات الطلاب ، مهارة استخدام الوسائل التعليميه

مهارة ادارة الفصل ، مهارة تقويم الدرس .

وقد اظهرت نتائج البحث أن ليس هناك فرق دال احصائيا في مستوى الاداء

للمهارات التدريسية بين طلاب شعبة الطبيعة والكيمياء وطلاب شعبة التاريخ

الطبيعي .

٤ - دراسة فريق الباحثين المصريين (٢). ويهدف البحث الى الاجابة عن السؤالين

التاليين :

\* ما الكفايات التعليمية المتوافرة لدى معلم المرحلة الاولى بمصر ؟

\* ما الظروف الاجتماعية الاقتصادية التي يعيش في ظلها معلم المرحلة الاولى ؟

ولقد استعرض هذا البحث قوائم الكفايات المرغوبة من واقع الدراسات والأبحاث

السابقة ، واختير منها تسع كفايات بغرض قياس مدى توافرها عند معلم

المرحلة الأولى بمصر ، واستخدم أسلوب الملاحظة المباشرة المنظمة لعينات

من سلوك المعلم (١٠٣٩) معلما داخل الفصل الدراسي وذلك باستخدام

بطاقة ملاحظة ، اشتملت على ست كفايات تعليمية رئيسية ، وتضمنت كل كفاية

رئيسية عددا من الكفايات الفرعية المرتبطة بها ، وكانت الكفايات التدريسية الرئيسية هي :

اعداد الدروس والتخطيط لها ، وتحقيق الأهداف ، وعملية التدريس واستخدام المادة العملية والوسائل التعليمية والأنشطة ، والتعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل ، وعملية التقويم ، وظهرت نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة أن مستويات توافر الكفايات التعليمية الستة في العينة الكلية كمايلي :

- كفايات توافرت بدرجة جيدة : لا يوجد .
- كفايات توافرت بدرجة متوسطة : اعداد الدروس .
- والتخطيط لها ، التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل .
- كفايات توافرت بدرجة ضعيفة : عملية التدريس ، تقويم التلاميذ ، تحقيق الأهداف .
- كفايات توافرت بدرجة نادرة : استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .

٥ - دراسة دائرة التربية بولاية فلوريدا ( ١٥ ) : وتهدف الدراسة الى تحديد الكفايات التي ينبغي توافرها لمعلمي المدرسة الابتدائية وبلغ عدد تلك الكفايات ( ١٣٠١ ) كفاية تم تصنيفها على أساسين ، هما نظام فهرسة أحادي ، ونظام قائم على سلوك المعلم أثناء عمله الذي تضمن سبعة مجالات رئيسية هي :

- تقويم سلوك التلاميذ .
- التخطيط للتعليم .
- تنفيذ التعليم مع التلاميذ .
- أداء المعلم لمهامه الادارية .
- الاتصال والتفاعل مع التلاميذ وأولياء الأمور .
- تطوير المعلم لمهاراته الذاتية .
- تطوير ذاتية التلاميذ .



تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

يتبين من العرض السابق للدراسات والبحوث مايلي :

- ١ - استخدمت في تحديد الكفايات مصادر متعددة منها :قوائم أعدتها أبحاث سابقة أو هيئات متخصصة ، وآراء المعلمين والخبراء ، وطبيعة عملية التدريس وأهداف التدريس .
- ٢ - استخدمت بطاقات ملاحظة لتقويم مهارات التدريس أو الكفايات التعليمية للمعلم .
- ٣ - يندرج أسفل كل مهارة تدريسية مجموعة من المهارات السلوكية (الفرعية) .

ولقد افادت البحوث والدراسات السابقة البحث الحالي في تحديد المهارات التدريسية الرئيسية والفرعية وفي اعداد بطاقة الملاحظة (اداة هذا البحث) .

#### أداة البحث :

بطاقة ملاحظة تطبق على عينة من معلمي العلوم لحصر المهارات التدريسية التي تتوافر حاليا لدى أفراد العينة من معلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي تشمل البطاقة ست مهارات تدريسية رئيسية يندرج تحتها خمسون مهارة سلوكية ( فرعية ) .

#### عينه البحث :

عينة عشوائية من معلمي العلوم بإدارة قنا التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، يبلغ عدد أفرادها خمسون معلما ومعلمة ، وبالتفاق مع الموجه الاول للعلوم بالإدارة المذكورة يقوم الباحث بزيارة المعلمين والمعلمات في فصولهم لتطبيق بطاقة الملاحظة في الفترة ما بين ١٥ سبتمبر حتى آخر أكتوبر ١٩٩٠م وكان الباحث يزور اثنين من المعلمين في كل يوم في الفترة المحددة لتطبيق بطاقة الملاحظة .

## خطوات الدراسة الميدانية :

تمثل الدراسة الميدانية في تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين أفراد العينة على الوجد التالي :

١ - ثبات البطاقة :

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات عددها عشرون معلما ومعلمة ، مرتين يفصل بين كل مرة أسبوعين واستخدمت معادلة بيرسون ( ١٦ : ١٨٩ ) لحساب معامل الارتباط بين أداء المعلمين في الملاحظة الأولى وأدائهم في الملاحظة الثانية وتطبيق معادلة سيرمان - سبروان ( ١٧ : ٤١٩ ) وكان معامل الثبات على النحو التالي :

### جدول ( ١ )

معامل ثبات المهارات التدريسية في بطاقة الملاحظة

المهارة التدريسية	اعداد الدرس	تنفيذ الدرس	الوسائل التعليمية	المادة العلمية	حفظ النظام	التقويم
معامل الثبات	,٧٩	,٧٥	,٨١	,٧٨	,٦٥	,٨١

### ٢ - صدق البطاقة :

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين العاملين في المجال التربوي من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بقنا وأسوان وسوهاج وأسيوط وقد تم تعديل البطاقة طبقا لآرائهم ومقترحاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية التي تتناسب مع خطة البحث .

### ٣ - تطبيق بطاقة الملاحظة :

تنفيذا للشروط الواردة في خطة البحث والخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة تم التطبيق في مدارس ادارة قنا التعليمية في الفترة من ١٥ سبتمبر حتى نهاية أكتوبر ١٩٩٠م بواقع اثنين من المعلمين في اليوم الواحد ، ويبلغ عدد أفراد العينة خمسون معلما ومعلمة

مع مراعاة أن المهارة التدريسية التي تحصل على ٧٠٪ من بطاقة الملاحظة هي التي تتصف بأنها تتوافر وتوجد حاليا لدى معلم العلوم على أساس أنه من صفات المهارة الاتقان في الاداء ، والمهارة التي تقل درجتها عن نسبة ٧٠٪ فهي لا تتوافر لدى معلم العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

عرض النتائج وتفسيرها :

للإجابة عن أسئلة البحث يمكن عرض النتائج الآتية :  
أولا : للإجابة عن السؤال الأول في مشكلة البحث وهو :  
ما المهارات التدريسية التي تتوافر حاليا لدى معلم العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

جدول ( ٢ )

المهارات التدريسية التي تتوافر لدى معلم العلوم ( مرتبة تنازليا )

النسبة	الدرجة	المهارة التدريسية	مسلسل
٩١٪	٩١	أولا : اعداد الدرس يستعين المعلم بكراسة الإعداد أثناء شرح الدرس .	١
٨٣٪	٨٣	يمهد المعلم للدرس بربط المعلومات السابقة بالدرس الجديد .	٢
٧٣٪	٧٣	أهداف الدرس في كراسة الإعداد واضحة واجرائية .	٣
٧٢٪	٧٢	عناصر الدرس تتفق مع التنظيم المنطقي للمادة .	٤
٦٦٪	٦٦	يحدد المعلم طريقة التدريس في كراسة الإعداد .	٥
٦٢٪	٦٢	يخطط المعلم لاستخدام وسائل تعليمية	٦

تابع جدول ( ٢ )

المهارات التدريسية التي تتوافر لدى معلمى العلوم (مرتبة تنازليا )

النسبة	الدرجة	المهارة التدريسية	مسلسل
%٥٩	٥٩	الاسئلة التقييمية شاملة لأجزاء الدرس	٧
%٥١	٥١	يحدد المعلم أسئلة للدرس القادم	٨
%٤٥	٤٥	يخطط للأنشطة المناسبة للدرس	٩
%٣٢	٣٢	يكتب ملخصا للدرس فى نهاية الإعداد النسبة المئوية لمجال اعداد الدرس = ٦٢,٠ % ثانيا : تنفيذ الدرس :	١٠
%٩٢	٩٢	يستخدم أسلوب المناقشة والحوار غالبا	١١
%٩١	٩١	يشجع التلاميذ على الملاحظة والاستنتاج	١٢
%٨٨	٨٨	التعبير اللغوى واضح وصحيح وسهل	١٣
%٨٣	٨٣	يستخدم السبورة استخداما جيدا	١٤
%٧٧	٧٧	الامثلة واضحة ومتعددة ومناسبة	١٥
%٧٦	٧٦	يراعى التسلسل للمعلومات من السهل الى الصعب	١٦
%٧٣	٧٣	ينوع فى أساليب التدريس بما يناسب الموضوع كأن يستخدم مثلا أسلوب حل المشكلات وأسلوب التجريب العملى .	١٧
%٧٢	٧٢	يبدى تمكنا من المادة العلمية للدرس	١٨
%٧٢	٧٢	يوظف المعلم معلومات التلاميذ السابقة .	١٩
%٧٠	٧٠	يراعى الفروق الفردية أثناء المناقشة . النسبة المئوية لمجال تنفيذ الدرس = ٧٨,٣ %	٢٠

تابع جدول ( ٢ )

المهارات التدريسية التي تتوافر لدى معلمي العلوم ( مرتبة تنازليا )

النسبة	الدرجة	المهارات التدريسية	مسلسل
		ثالثا : الوسائل التعليمية :	
%٩٤	٩٤	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	٢١
%٨٧	٨٧	يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب	٢٢
%٨٥	٨٥	الوسيلة التعليمية واضحة ومعلوماتها صحيحة	٢٣
%٧٥	٧٥	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية في الدرس .	٢٤
%٧٣	٧٣	يشرك التلاميذ في عمل الوسيلة التعليمية . النسبة المئوية لمجال الوسائل التعليمية = ٨٣,٢%	٢٥
		رابعا : المادة العلمية :	
%٨٤	٨٤	يتقن مادته العلمية يتمكن	٢٦
%٨١	٨١	يفسر المصطلحات العلمية بسهولة	٢٧
%٧٢	٧٢	يتكمن من الرد على تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم .	٢٨
%٦٨	٦٨	يتابع الاكتشافات والاختراعات العلمية والتطور الحديث في المادة .	٢٩
%٦٣	٦٣	يشجع التلاميذ على القراءة الخارجية في المادة .	٣٠
%٦٢	٦٢	يكلف التلاميذ بعمل بحوث في المادة . النسبة المئوية لمجال المادة العلمية = ٧٢,٦%	٣١

تابع جدول ( ٢ )

المهارات التدريسية التي تتوافر لدى معلمي العلوم ( مرتبة تنازليا )

النسبة	الدرجة	المهارة التدريسية	مسلل
		خامسا : حفظ النظام :	
%٨٧	٨٧	يجذب انتباه التلاميذ ويستميلهم اليه	٣٢
%٨٤	٨٤	يلزم التلاميذ بالهدوء والنظام أثناء الحصة	٣٣
%٧٢	٧٢	يراعى استخدام الألفاظ المهذبة في مخاطبة التلاميذ .	٣٤
%٧١	٧١	يدير المناقشة والحوار بنظام في الفصل .	٣٥
%٦٧	٦٧	يشجع التلاميذ على الاستفسار وابداء الرأي	٣٦
%٥٤	٥٤	يشجع التلاميذ على الانضمام لجماعات النشاط المختلفة .	٣٧
%٤٨	٤٨	يراعى أن تقوم العلاقات بينه وبين التلاميذ على الاحترام .	٣٨
%٤٩	٤٩	يتصف بالاتزان الانفعالي في الفصل .	٣٩
%٣٧	٣٧	يستخدم الاسلوب الديمقراطي في معاملة التلاميذ النسبة المئوية لمجال حفظ النظام = ٦٣,٣	٤٠
		سادسا : التقويم :	
%٨٩	٨٩	يوزع الأسئلة الشفوية توزيعا عادلا .	٤١
%٨١	٨١	يجيد صياغة الأسئلة	٤٢
%٧٣	٧٣	ينوع في طرح الأسئلة في الحصة .	٤٣
%٧٢	٧٢	تغطي الأسئلة أجزاء الدرس .	٤٤
%٦٨	٦٨	يستخدم دفتر المكتب في الحصة .	٤٥
%٦٣	٦٣	يصحح الاجابة الخاطئة للتلاميذ .	٤٦

تابع جدول ( ٢ )

المهارات التدريسية التي تتوافر لدى معلمى العلوم ( مرتبة تنازليا )

النسبة	الدرجة	المهارات التدريسية	مسلسل
٥٤%	٥٤	يراعى الفروق الفردية فى توزيع الاسئلة .	٤٧
٥٥%	٥٥	يعطى الفرصة للتلميذ للتفكير فى الاجابة .	٤٨
٤٦%	٤٦	يشجع التلاميذ على الاجابة الصحيحة .	٤٩
٤٦%	٤٦	يستخدم أسئلة تقيس المستويات المعرفية المختلفة . النسبة المئوية لمجال التقييم = ٦٦,٤%	٥٠

تفسير النتائج :

يتضح من جدول رقم (٢) ماأتى :

- ١ - المهارات التدريسية لمعلمى العلوم فى مجال الإعداد للدرس منخفضة حيث بلغت ٦٢% وهى أقل النسب فى مجالات بطاقة الملاحظة وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام المعلمين بالإعداد للدرس واعتبار التخطيط والإعداد للدرس من الاجراءات الشكلية التى يعتقد المعلم أنها لاتفيد كثيرا فى تنفيذ الدرس .
- ٢ - المهارات التدريسية فى مجال الوسائل التعليمية حصلت على أعلى نسبة فى بطاقة الملاحظة فبلغت ٨٣% وقد يرجع ذلك الى أن العلوم يعتمد تدريسها على استخدام كثير من الوسائل التعليمية مثل السبورات المختلفة والنماذج واجهزة العرض المختلفة مثل جهاز العرض فوق الرأس والأفلام المتحركة وأجهزة الفيديو بأشرطته التعليمية والعينات المختلفة ، مما جعل المعلم يكتسب المهارة التدريسية لاستخدام الوسائل التعليمية .





- ٦ - يراعى التسلسل من المعلومات البسيطة الى الصعبة .
- ٧ - ينوع فى أساليب التدريس بما يناسب الموضوع كأن يستخدم مثلا أسلوب حـلل المشكلات وأسلوب التجريب المعملى .
- ٨ - يبدى تمكنا من المادة العلمية للدرس .
- ٩ - يوظف معلومات التلاميذ السابقة .
- ١٠ - يراعى الفروق الفردية أثناء المناقشة .

#### ثالثا : الوسائل التعليمية :

- ١ - يستخدم الوسائل التعليمية التى تناسبه للدرس .
- ٢ - يستخدم الوسيلة التعليمية فى الوقت المناسب .
- ٣ - الوسيلة التعليمية واضحة ومعلوماتها صحيحة .
- ٤ - ينوع فى استخدام الوسائل التعليمية فى الدرس .
- ٥ - يشرك التلاميذ فى عمل الوسيلة التعليمية .

#### رابعا : المادة العلمية :

- ١ - يتقن مادته العلمية يتمكن .
- ٢ - يفسر المصطلحات العلمية بسهولة .
- ٣ - يتمكن من الرد على تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم .

#### خامسا : حفظ النظام :

- ١ - يجذب انتباه التلاميذ ويستميلهم اليه .
- ٢ - يلزم التلاميذ بالهدوء والنظام أثناء الحصة .
- ٣ - يراعى استخدام الألفاظ المهذبة فى مخاطبة التلاميذ .
- ٤ - يدير المناقشة والحوار بنظام فى الفصل .

#### سادسا : التقويم :

- ١ - يوزع الاسئلة الشفوية توزيعا عادلا .
- ٢ - يجيد صياغة الاسئلة .
- ٣ - ينوع فى طرح الاسئلة فى الحصة .
- ٤ - تغطى الاسئلة أجزاء الدرس .

للإجابة عن السؤال الثاني في مشكلة البحث :

ما المهارات التدريسية المطلوبة لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ؟

وقد تم التعرف على المهارات التدريسية من خلال :

١ - ملاحظة سلوك المعلمين أثناء أداء الدرس والتوصل الى أنواع المجالات المختلفة للمهارات التدريسية .

٢ - الدراسات والبحوث السابقة التي توصلت الى نتائج في مجال أداء المعلم فسي الفصل .

٣ - تحليل مجالات المهارات التدريسية الى مهارات فرعية تدخل في تكوين كل مجال ( انظر جدول (٢) ، بطاقة الملاحظة بملحق البحث ) .

## توصيات ومقترحات

- ١ - الاهتمام بمجال تخطيط واعداد الدروس فى برامج اعداد المعلمين والتدريب على التخطيط الجيد للدروس وصياغة الاهداف التربوية بطريقة اجرائية حتى يمكن تحقيقها خلال زمن الحصة .
- ٢ - تنوع الانشطة التعليمية فى تدريس العلوم لما لها من أهمية كبرى فى تحقيق الأهداف ، وقد اظهرت نتائج البحث القصور فى تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية واجراء البحوث فى المادّة ، ويتطلب ذلك التعزيز واعادة النظر من جانب المسؤولين عن برامج اعداد المعلم وتوفير مصادر القراءة الخارجية فى المدارس وتشجيع التلاميذ على ذلك .
- ٣ - العلاقة الطيبة بين المعلم وتلاميذه فى الفصل من العوامل الهامة فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وعند تنفيذ الدرس لابد من تشجيع المعلم لتلاميذه على الاستفسار وطرح الاسئلة التى يصعب عليهم الاجابة عنها ، وتعميدهم على ابداء الرأى ونقد الآراء المختلفة فى موضوع الدرس مما يساعد على تنمية التفكير السليم .
- ٤ - فى مجال التقويم كان من نتائج الدراسة جوانب قصور فى المهارة فى استخدام المعلم لكراسة المكتب فى الحصة ، فالغالبية من المعلمين لم يستخدموا هذه الكراسة كأسلوب للتقويم ورصد درجات التلاميذ أثناء اجابتهم عن الاسئلة الشفوية الموجهة اليهم خلال الحصة .
- ٥ - تصحيح الاجابات الخاطئة ، وقد يكون ذلك بمناقشة الاجابات الصحيحة فى الحصة شفويا مع التلاميذ أو أن يطلب المعلم اعادة الاجابة فى كراس الواجب المنزلى بعد توجيه التلميذ الى الاجابة الصحيحة مع اعطاء فرصة للتلاميذ للتفكير السليم وحل المشكلات بتنوع أساليب التقويم .

٦ - للتدريب على المهارات التدريسية للمعلمين وطلاب كليات التربية يوصى البحث بتدعيم التدريس المصغر Micro Teaching الذي يقوم على تنمية المهارات التدريسية ورفع مستواها كما ينبغي أن تحتوى برامج تدريب المعلمين في أقسام التدريب بالادارات التعليمية على عقد حلقات للتدريس المصغر لرفع المهارات التدريسية للمعلمين .

## مراجع البحث

- ١ - سعيد اسماعيل على : التعليم الثانوى ، الواقع والمستقبل ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م ، ص ٣١ .
- ٢ - نخبه من أساتذته التربيه : مستوى معلم المرحلة الاولى بمصر . القاهرة : بحث قامت به كلية التربيه ، جامعة عين شمس بالتعاون مع مركز بحوث التنمية الدولى ، ١٩٨٢م ، ص ٢ - ٣ .
- ٣ - أحمد حسن عبيد : " فى فلسفة اعداد المعلمين " : مجلة الجامعة المستنصرية بغداد : ١٩٧١م ، ص ٨ .
- ٤ - توفيق أحمد مرعى : " الكفايات الادائية الاساسية عند معلم المدرسة الابتدائية فى الأردن فى ضوء تحليل النظم واقتراح برامج تطويرها " رسالة دكتوراة ، كلية التربيه ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .
- ٥ - أحمد زكى صالح : علم النفس التربوى ، ط ١٠ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢م .
- ٦ - أحمد حسين اللقانى وبرنس رضوان : تدريس المواد الاجتماعيه ط ٣ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩م .
- ٧ - فتحى يوسف مبارك : " دراسة تقييمية لمهارات التدريس لدى معلمى المواد الاجتماعيه بمرحلة التعليم الاساسى " مجلة التربيه ، كلية التربيه ، جامعة الازهر ، العدد السادس ، أكتوبر ١٩٨٦م ، ص ١٢٩ - ١٧١ .

٨ - عطية حسين هجرس : " استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٤م

٩ - عبيد على حسن : " بناء برنامج لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الأدائية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٦م .

١٠ - محمد أمين المقتى : " مصطلحات تربوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثاني ، القاهرة : ١٩٨٧م .

11 - Hawes, G.R. & Hawes, L.S., The Concise Dictionary of Education, New York , Van Nostrand, Reinhold co., 1982.

١٢ - عماد ثابت سمعان : الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وفهمهم التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، سوهاج : بحث منشور في المجلة التربوية لكلية التربية ، العدد الثاني ، ١٩٨٧م .

١٣ - فرنسيس عبد النور ، وديع مكسيموس : أبعاد كفاية التدريس من وجهة نظر الطلاب ، أسبوط ، كلية التربية ، ١٩٧٩م .

١٤ - عبد الحفيظ محمود حفتى همام ، سعاد محمد مغربي : " العلاقة بين مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبي العلوم بكلية التربية بقنا للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس " ، بحث منشور ، المجلة التربوية بكلية التربية بقنا ، العدد الاول ، ١٩٩٠م .

15 - Dodl, Norman R, : The Florida catalogue of teacher  
comptencies, Tallahassee, Florida  
state, Department of Education,  
1973.

١٦ - جابر عبد الحميد وآخرون : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة :  
دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ م .

١٧ - فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة ،  
الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

---

جامعة أسيوط  
كلية التربية بقنا  
قسم المناهج وطرق التدريس

---

ملحق البحث  
بطاقة ملاحظة لتقويم  
المهارات التدريسية لمعلمي العلوم  
في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي

---

اعداد  
دكتور / عبد الحفيظ محمود حفتي همام  
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم  
والقائم بعمل رئيس قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا  
جامعة أسيوط

٠١٩٩١م



بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية  
لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

النسبه	الدرجة	المهارات التدريسية	مسلسل
		أولا : اعداد الدرس :	
		يستعين المعلم بكتابة الإعداد أثناء شرح الدرس .	١
		يمهد المعلم للدرس بربط المعلومات السابقة بالدرس الجديد .	٢
		أهداف الدرس في كتابة الإعداد واضحة واجرائية .	٣
		عناصر الدرس تتفق مع التنظيم المنطقي للمادة .	٤
		يحدد المعلم طريقة التدريس في كتابة الإعداد يخطط المعلم لاستخدام وسائل تعليمية مناسبة .	٥ ٦
		الاسئلة التقويمية شاملة لأجزاء الدرس .	٧
		يحدد أسئلة للدرس القادم .	٨
		يخطط للأنشطة المناسبة للدرس .	٩
		يكتب ملخصا للدرس في نهاية الإعداد للدرس ثانيا : تنفيذ الدرس :	١٠
		يستخدم أسلوب المناقشة والحوار غالبا .	١١
		يشجع التلاميذ على الملاحظة والاستنتاج .	١٢
		التعبير اللغوي واضح وصحيح وسهل .	١٣
		يستخدم السبورة استخداما جيدا .	١٤

تابع : بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية  
لمعلمي العلوم بالخلقة الثانية من التعليم الاساسي

مسلسل	المهارات التدريسية	الدرجة	النسبه
١٥	الامثلة واضحة ومتعددة ومناسبة .		
١٦	يراعى التسلسل المنطقي للمعلومات من السهل الى الصعب .		
١٧	ينوع في أساليب التدريس بما يناسب الموضوع كأن يستخدم مثلا أسلوب حل المشكلات وأسلوب التجريب المعلمي .		
١٨	يبدى تمكنا من المادة العلمية للدرس .		
١٩	يوظف المعلم معلومات التلاميذ السابقة .		
٢٠	يراعى الفروق الفردية أثناء المناقشة .		
	ثالثا : الوسائل التعليمية :		
٢١	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للدرس .		
٢٢	يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب .		
٢٣	الوسيلة التعليمية واضحة ومعلوماتها صحيحة .		
٢٤	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية في الدرس .		
٢٥	يشرك التلاميذ في عمل الوسيلة التعليمية .		
	رابعا : المادة العلمية :		
٢٦	يتقن مادة العلمية يتمكن .		
٢٧	يفسر المصطلحات العلمية بسهولة .		
٢٨	يتمكن من الرد على تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم .		

تابع : بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية  
لمعلم العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

النسبة	الدرجة	المهارات التدريسية	مسل
		يتابع الاكتشافات والاختراعات العلمية والتطور الحديث في المادة .	٢٩
		يشجع التلاميذ على القراءة الخارجية في المادة يكلف التلاميذ بعمل بحوث في المادة .	٣٠ ٣١
		خامسا : حفظ النظام :	
		يجذب انتباه التلاميذ ويستميلهم اليه .	٣٢
		يلزم التلاميذ بالهدوء والنظام أثناء الحصة .	٣٣
		يراعى استخدام الالفاظ المهذبة في مخاطبة التلاميذ .	٣٤
		يدير المناقشة والحوار بنظام في الفصل .	٣٥
		يشجع التلاميذ على الاستفسار وابداء الرأي .	٣٦
		يشجع التلاميذ على الانضمام لجماعات النشاط المختلفة .	٣٧
		يراعى أن تقوم العلاقات بينه وبين التلاميذ على الاحترام .	٣٨
		يتصف بالانزنان الانفعالي في الفصل .	٣٩
		يستخدم الاسلوب الديمقراطي في معاملة التلاميذ .	٤٠
		سادسا : التقويم :	
		يوزع الاسئلة الشفوية توزيعا عادلا .	٤١

تابع : بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية  
لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

النسبة	الدرجة	المهارات التدريسية	مسلسل
		• يجيد صياغة الاسئلة	٤٢
		• ينوع في طرح الاسئلة في الحصة	٤٣
		• تغطي الاسئلة أجزاء الدرس	٤٤
		• يستخدم دفتر المكتب في الحصة	٤٥
		• يصحح الاجابة الخاطئة للتلاميذ	٤٦
		• يراعى الفروق الفردية في توزيع الاسئلة	٤٧
		• يعطى الفرصة للتلميذ للتفكير في الاجابة	٤٨
		• يشجع التلاميذ على الاجابة الصحيحة	٤٩
		• يستخدم أسئلة تقيس المستويات المعرفية المختلفة	٥٠